

الأسواق المالية

أولاً: أهمية دراسة الأسواق المالية

يتكون القطاع المالي من الأسواق المالية والأدوات والأوراق المالية والمؤسسات المالية الوسيطة ، تتداول الأوراق المالية مثل الأسهم السندات وغيرها ، وتأتي أهمية القطاع المالي في تجميع المدخرات وتوجيهها من المدخرين إلي المقترضين ، ويساعد القطاع المالي إلي تحقيق الكفاءة في تحويل المدخرات القومية ، ويؤدي إلي نمو الأصول الإنتاجية المالية من حيث وظائفها ومكوناتها وتطوراتها .

ثانياً: وظيفة الأسواق المالية

١- تحويل الموارد المالية من الوحدات الاقتصادية المدخرة إلي الوحدات الاقتصادية المستثمرة وتعتمد قرارات الأفراد بالادخار أو الاقتراض علي عدة عوامل: الدخل الحالي والدخل المتوقع، الثروة، العمر ، التعليم ، والذوق ، ودرجة تقضيل المخاطر ومعدل الفائدة

٢- وبوجود الأسواق المالية لا يحتاج المستثمرون إلي الادخار لتمويل عملياتهم الاستثمارية حيث يتم التمويل عن طريق إصدار أوراق مالية ويتم بطريقتين التمويل المباشر والتمويل غير المباشر:

١- التمويل المباشر

تتم عملية التمويل المباشر بتحويل المدخرات من المقرضين إلي المقترضين مباشرة من خلال الأسواق المالية، يحصل المقترضون علي موارد مالية ويحصل المقرضون علي أوراق مالية جديدة تمثل التزامات علي دخل المقترض المستقبلي أو علي أو أصوله وتعد الأوراق المالية أصولاً لحاملها وخصوصاً علي مصدرها

٢- التمويل غير المباشر

تقوم المؤسسات المالية الوسيطة بوظيفة التمويل غير المباشر نظراً إلي أن التمويل المباشر يحتاج إلي وقت وجهد وتشابه في التفضيلات بين المدخرين والمقترضين، والمؤسسات المالية الوسيطة تقوم بدور فعال لتوفير الاموال اللازمة بأسلوب غير مباشر يتم أما عن طريق تسهيل اتفاق المدخرين والمقترضين وإما بإصدار المؤسسات المالية أوراقاً مالية وبيعها لعملائها مثل بوالص التأمين وشهادات الإيداع ومن ثم استخدام الاموال المتحصلة لشراء أوراق مالية جديدة.

ثالثاً: هيكل الأسواق المالية

تعتمد كفاءة عمل الأسواق المالية علي سهولة تداول الأدوات المالية وتعزيز انسياب الأموال من المدخرين إلي المقترضين، وتتطلب كفاءة عمل السوق توافر المعلومات بأقل تكلفة ممكنة .

رابعاً: أنواع الأسواق المالية

١- الأسواق الرئيسية والأسواق الثانوية

أ- الأسواق الرئيسية

هي التي تباع من خلالها الإصدارات الجديدة للأدوات المالية . والنسبة الكبرى من المتعاملين في هذه السوق هي المؤسسات المالية الوسيطة ، ويكون التعامل في السوق الرئيسية بين المصدر للأداة المالية والمشتري، مثل إصدار الحكومة أذونات الخزانة العامة لسد عجز مؤقت في الميزانية العامة.

ب- الأسواق الثانوية

يعاد بيع الأسهم والسندات أو شراؤها من خلال الأسواق الثانوية مثل الأسواق المالية وأسواق المناطق والسوق غير المنظمة

٢- الأسواق المنظمة والأسواق غير المنظمة

أ- السوق المنظمة (البورصة)

يعاد التعامل بالأوراق المالية التي سبق شراؤها من السوق الرئيسية من خلال الأسواق المالية الثانوية، وتعد السوق المالية سوقاً منظمة لأن التعامل يتم في مركز واحد، ويساعد التعامل بالأوراق المالية في السوق المالية الثانوية علي تسهيل تسويقها مما يسهل مصدري الأوراق المالية علي التمويل عند الحاجة.

ب- أسواق المناطق

يوجد في بعض الدول أسواق مالية في مناطق مختلفة لسببين رئيسيين : الأول: أن التعامل فيها يتم في أوراق مالية لشركات صغيرة في المناطق نفسها، الثاني: حصول سماسرة المناطق علي عمولات أقل عند بيع الأسهم والسندات وشراؤها عند السوق المالية الرئيسية.

ج- السوق غير المنظمة

يتكون هذا السوق من مجموعة من المتعاملين والسماسرة في مواقع مختلفة علي استعداد لشراء وبيع الأوراق المالية

٣- سوق النقود وسوق رأس المال

أ- سوق النقود

يتعامل فيها بالأوراق النقدية قصيرة الأجل ، وتتميز الأوراق المالية في هذه السوق بارتفاع سيولتها وقلة التقلب في أسعارها مما يقلل من مخاطر الاستثمار فيها

ب- سوق رأس المال

يتعامل فيها بالأوراق المالية طويلة الأجل، لذلك فإن السيولة الأوراق المالية في هذه السوق أقل وتقلبات أسعارها أكبر مقارنة بالأوراق المالية المتداولة في سوق النقود، ومن أهم المؤسسات العاملة في سوق رأس المال شركات التأمين

٤- الأسواق الآنية والمستقبلية

تتعامل مع الأوراق المالية بيعاً وشراءً التي يتم فيها تسلم الثمن وتسليم الأوراق المالية في الوقت نفسه من خلال السوق الآنية، أما السوق المستقبلية يحدد فيها السعر في الوقت الحاضر غير أن التسليم والتسلم في المستقبل.

خامساً: الوظائف الاقتصادية للأسواق المالية

١- إيجاد سوق مستمرة للأدوات المالية

تجعل الأوراق المالية سهلة التسوق وعالية السيولة ويتحقق ذلك بتوافر بائعين ومشتريين

٢- تحديد السعر الأمثل

تحدد أسعار الأوراق المالية من خلال آلية العرض والطلب

٣- تمويل القطاعات الاقتصادية

تقوم السوق المالية بتوفير التمويل اللازم للقطاعات الاقتصادية المختلفة بصورة غير مباشرة

٤ - التغيير في السعر مؤشراً للتغيرات الاقتصادية

يساعد توافر بيانات عن النشاط الاقتصادي المحلي والعالمي المتعاملين في الأسواق المالية علي التنبؤ بما سيكون عليه الظروف المستقبلية للاقتصاد الوطني

٥ - الوظائف الأخرى

أهمها إلزام الشركات المدرجة أسهمها للتداول نشر بيانات عن الوضع المالي وعمليات التمويل التي تحتاج إليها ، بالإضافة إلي حماية ملاك الأسهم من خلال سن الأنظمة التي تهدف إلي تنظيم نشاطات التداول وشركات الوساطة.

الاسئلة

أولاً: اكمل

١- الأسواق الرئيسية تباع من خلالها

٢- الأسواق الثانوية يعاد فيها بيع

٣- الأسواق المنظمة يعاد فيها التعامل بالأوراق المالية التي سبق شراؤها من

٤- من سمات الأسواق غير المنظمة.....

٥- سوق النقود يتعامل فيها ب.....

٦- سوق رأس المال يتعامل فيها ب.....

ثانياً: اختاري الإجابة الصحيحة

١- من العوامل التي تعتمد عليها قرارات الأفراد بالادخار أو الاقتراض

أ- الدخل ب- التعليم ج- أ + ب

٢- يتم التمويل في سوق الأوراق المالية عن طريق

أ- إصدار الأوراق المالية ب- إصدار النقد ج- كل الإجابات خطأ

٣- تعتمد كفاءة عمل الأسواق المالية علي سهولة تداول

أ- الأوراق المالية ب- انسياب الأموال من المدخرين إلي المدخرين ج- أ + ب

ثالثاً:

١- مما يتكون القطاع المالي؟

٢- ما هي أهمية القطاع المالي؟

٣- أذكر ثلاث من وظائف الأسواق المالية؟

٤- ما هي مميزات سوق النقود؟

٥- ما هي مميزات سوق رأس المال؟

٦- ما الفرق بين السوق الآنية والسوق المستقبلية؟

الأدوات المالية والمؤسسات المالية الوسيطة

أولاً: الأوراق المالية

تستطيع منشآت الاعمال الحصول علي التمويل الذي تحتاجه من خلال وسيلتين هما :

١- إصدار أدوات أو أوراق دين مثل السندات والصكوك

٢- إصدار أسهم

وتتيح الأسواق المالية من خلال إصدار الأوراق المالية وسيلة عملية لتحويل الاموال من المقرضين إلي المقترضين، وتختلف الأوراق المالية تبعاً للكثير من المعايير منها موعد الاستحقاق، إمكانية التسوق، خطر الإفلاس ، ومن أهم المخاطر المصاحبة للتعامل بالأوراق المالية:

١- خطر الإفلاس: يعني عدم إمكانية مصدر الورقة المالية دفع الفائدة عليها أو القيمة الاسمية لها أو كليهما معاً.

٢- خطر التسوق: يعني احتمال تحمل خسارة عند بيع الورقة المالية

٣- خطر سعر الفائدة: احتمال انخفاض قيمة الورقة المالية نتيجة ارتفاع سعر الفائدة

٤- خطر التركيز: ظهور أحداث غير متوقعة تؤثر في المحفظة المالية

٥- اخطار نظامية: احتمال تغيير الانظمة الخاصة بالأسواق المالية أو الضرائب

ثانياً: أدوات سوق النقود

١- أدوات الخزنة العامة

هي أدوات دين قصير الأجل تصدرها الحكومة من أجل تمويل إنفاقها، وهي من أكثر أدوات سوق النقود سيولة لكبر حجم التعامل بها وأقل خطورة من الناحية الاستثمارية .

٢- تعاقدات إعادة الشراء

هي عقد بين طرفين للبيع ومن ثم إعادة الشراء لذلك هي اقتراض قصير الأجل باستخدام اذونات الخزنة ضماناً للقرض.

٣- الأوراق التجارية: هي أداة دين قصير الأجل تصدرها الشركات الكبيرة للحصول علي التمويل .

٤- شهادات إيداع: هي أداة دين تتبعها البنوك التجارية للمدخرين وتدفع معدلات فائدة.

٥- سندات القبول المصرفية: تعد من الاشكال القديمة للانتماء التجاري يستطيع خلالها البنك إضافة اسمه وسمعه إلي وعد الدفع من المقترض مما يجعل السند قابل للتداول.

٦- الإقراض الداخلي بين البنوك: يتميز سوق الإقراض الداخلي بين البنوك بأنه نشط ويتعامل فيه بمبالغ كبيرة من النقود والاقتراض يكون ليوم واحدة فقط.

ثانياً: أدوات سوق رأس المال

وهي:

١- السندات الحكومية: تقسم السندات الحكومية إلي قسمين: سندات حكومية متوسطة الأجل وسندات حكومية طويلة الأجل.

٢- سندات الشركات وهي سندات طويلة الأجل تصدرها الشركات ذات المركز المالي الجيد وتدفع الفائدة علي هذه السندات مرتين بينما تدفع القيمة الاسمية للسند كاملة عند الاستحقاق.

٣- الصكوك: هو ورقة مالية تصدرها الحكومات والشركات والمؤسسات المالية بصيغة متوافقة مع الشريعة الاسلامية، وهي علي نوعين: مستمدة من أصول محددة ويجوز تداولها مثل صكوك المضاربة، وأخري قائمة علي دين لا يجوز تداولها مثل صكوك المرابحة .

٤- الأسهم: تمثل حقاً مشاعاً علي الدخل وعلي أصول الشركة، وهي لا تدفع عائداً ثابتاً وليس لها مدة استحقاق، وهي علي نوعين أسهم ممتازة تدفع عائداً محدداً، والأسهم العادية تعطي لمالكي الشركة الحق في الحصول علي الأرباح بعد دفع حقوق مالكي السندات والأسهم الممتازة.

ثالثاً: المؤسسات المالية الوسيطة

تسهل المؤسسات المالية الوسيطة تحويل الاموال من المدخرين إلي المقترضين وتعمل علي تخفيض تكلفة الدخول في العمليات المالية لسهولة حصولها علي المعلومات وهي أنواع متعددة:

١- مؤسسات الإيداع

هي مؤسسات مالية وسيطة تقبل الودائع من الأفراد والمؤسسات وتعطي القروض ، وتلعب دوراً كبيراً في التأثير علي عرض النقود وتركز استثماراتها في سوق النقود ومن أنواعها:

أ- البنوك التجارية : من أهم وأكبر المؤسسات المالية وأكثرها تنوعاً للاستثمارات

ب- مؤسسات الادخار والاقراض: هي متخصصة وتركز علي إقراضها في رهونات الإسكان وتحصل علي قروض قصيرة ومتوسطة الأجل .

ج- بنوك الادخار المشتركة: تحصل علي ودائعها من الودائع الادخارية ومن بيع شهادات الادخار وتستثمر في رهونات الإسكان.

د- مؤسسات الادخار التعاقدية: مؤسسات مالية مثل شركات التأمين وصناديق معاشات التعاقد، استثماراتها طويلة الأجل، أهم هذه المؤسسات شركات التأمين علي الحياة، شركات التأمين ضد الأخطار، صناديق معاشات التعاقد.

٣- مؤسسات الاستثمار: وهي أنواع:

أ- شركات التمويل: تمنح القروض الاستهلاكية، وتحصل علي مواردها من بيع الاوراق التجارية وإصدار الأسهم والسندات.

ب- صناديق الاستثمار: تحصل علي تمويلها من بيع وحدات استثمار للأفراد وتساعد صغار المدخرين علي تجميع مدخراتهم وتوجهها نحو شراء الأوراق المالية.

ج- صناديق الاستثمار بسوق النقود

مشابهة لصناديق الاستثمار لكن الاستثمار فيها يكون في شكل ودائع وتقوم ببيع أسهم ثم تستخدم الأموال لشراء أوراق مالية من سوق النقود وتتميز بأمنها وارتفاع سيولتها.

٤- بنوك الاستثمار: هي لا تقبل الودائع وتعمل من خلال السوق الاولية وتساعد في بيع الأوراق المالية بتقديم المشورة للشركات حول خيارات التمويل، وتساعد في بيع الأسهم والسندان مقابل عمولة محددة.

رابعاً: تنظيم السوق المالية

- ١- توفير المعلومات للمستثمرين: حيث تفرص الأسواق المالية علي الشركات المصدرة للأدوات المالية بتقديم معلومات شاملة عن مبيعاتها وأصوله وأرباحها
- ٢- المحافظة علي حسن سمعة القطاع المالي: بإصدار اللوائح والقواعد التي تهدف إلى الرقابة علي المؤسسات المالية.

الاسئلة

اولاً: اختاري الإجابة الصحيحة

- ١- تستطيع منشآت الاعمال الحصول علي التمويل عن طريق إصدار
أ- أدوات دين ب- أسهم ج- أ + ب
 - ٢- تختلف الأوراق المالية تبعاً للكثير من المعايير هي
أ- موعدا الاستحقاق ب- إمكانية التسوق ج- خطر الامكان
 - ٣- تتميز صناديق الاستثمار بسوق النقود ب
أ- أمنها ب- ارتفاع سيولتها ج- أ + ب
- ثانياً: صلي القائمة (أ) مع القائمة (ب)

أ	ب
أذونات الخزنة العامة	عقد بين طرفين للبيع
تعاهد إعادة الشراء	مؤسسات مالية وسيطة
الأوراق التجارية	مؤسسات استثمار
شهادات إيداع	أدوات دين تصدرها الحكومة
سندات القبول	تبيعها البنوك التجارية
البنوك التجارية	أداة تضيف للبنك سمعة طيبة
صناديق الاستثمار	تصدرها الشركات التجارية

ثالثاً:

١- أنكري ثلاثة من المخاطر المصاحبة للتعامل بالأوراق المالية؟

٢- أنكري أدوات سوق رأس المال؟

٣- أنكري ثلاث أنواع من المؤسسات المالية؟

٤- كيف يتم تنظيم السوق المالية؟

النظام النقدي العالمي

يتكون النظام النقدي العالمي من مجموعة القواعد والأدوات والهيئات المؤثرة في المدفوعات الدولية.

١- ميزان المدفوعات: هو حساب يوضح جميع المعاملات الاقتصادية بين المقيمين في دولة والمقيمين خارجها خلال فترة معينة عادة سنة ويقسم لثلاث أنواع :

١- حساب العمليات الجارية

علي الصادرات والواردات السلعية ويسمي الميزان التجاري

٢- حساب رأس المال

يظهر التدفقات المالية بين الدول والدول الأخرى

٣- حسابات الاحتياطات الرسمية

يوضح حساب الاحتياطات الرسمية مجموع العمليات الجارية وحساب رأس المال .

٢- اسعار الصرف

سعر لصرف هو قيمة عملة دولة ما مقومة بعملة بلد آخر

٣-١ لنظام النقدي العالمي حتي بداية الحرب العالمية الثانية

يقوم علي قاعدة الذهب: تحدد كل دولة قيمتها الوطنية بالذهب وتبيع بالسعر الحدد

مما يجعل اسعار الصرف ثابتة

٤ - النظام النقدي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية

تكونت اتفاقية بريتون وودز تم الاتفاق علي نظام الصرف بالذهب وانبثقت مؤسستان هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للأنشاء والتعمير

٥ - ١٩٧٥ م ظهر العجز في ميزان المدفوعات الامريكي مما أدى إلي انهيار نظام سعر الصرف الثابت وانقسام الأنظمة العالمية لثلاث أنواع:

١- نظام سعر الصرف المعوم:

يتحدد بناء علي قوي الطلب والعرض في أسواق الصرف العالمية ، ومن خلال هذا النظام تحاول البنوك المركزية التأثير في سعر صرف العملات

٢- نظام سعر الصرف الثابت

من خلال ربط عملة الدولة بعملة دولية واحدة أو أكثر

٣- نظام سعر الصرف المدار

في ظل هذا النظام يتحدد سعر صرف العملة من قبل البنك المركزي أو من قوي السوق وفق هوامش محددة

٦ - الاتحاد النقدي الأوربي وإصدار العملة الموحدة (اليورو)

في عام ١٩٩٩ م ظهرت العملة الأوروبية الموحدة اليورو نتيجة عدم الاستقرار الذي شهدته اروبا في السبعينيات والثمانيات لعدم انضباط الإنفاق الحكومي وإتباع الدول الاربية لسياسات نقدية توسعية أدت لضغوط تضخمية وزيادة حجم الدين العالمي وارتفاع معدلات الفائدة

ويعتبر الاتحاد الأوروبي العالمي من أهم التجمعات الاقتصادية العالمية، ووضعت معاهدة ماستريخت شروط تتعلق بمعايير الأداء الاقتصادي التي يجب تحقيقها.

من أهم مراحل تطبيق وإصدار العملة الموحدة

١- أسس البنك المركزي الأوروبي

٢- اصدر اليورو بشكل غير رسمي

٣- أصدرت فيها عملة اليورو واستبدلت بعملات الدول المشاركة في الاتحاد النقدي

٧- صندوق النقد الدولي

- أهداف الصندوق

١- تشجيع التعاون والتشاور الدولي في المسائل المالية والنقدية

٢- تيسير التوسع والنمو المتوازن في التجارة الدولية

٣- تحقيق استقرار الصرف

- كيفية عمل الصندوق

عند انضمام دولة عضو إلي الصندوق تحدد قيمة الحصة المتوجب دفعها بشكل يتناسب مع أهمية الدولة اقتصادياً وحجم تجارتها الخارجية، وعند انضمام دولة إلي الصندوق تدفع ما يعادل ٢٥٪ من حصتها المقررة إلي الصندوق بعملات دولية والباقي بالعملة المحلية.

٨- حقوق السحب الخاصة

في عام ١٩٦٧ م اتفقت الدول الاعضاء في الصندوق علي حقوق السحب الخاصة وهي وحدة حسابية تسجل في دفاتر الصندوق وهي غير مغطاة بالذهب ولا بأي عملة دولية

الاسئلة

أولاً: أكملني

- ١- ينقسم ميزان المدفوعات إلي ثلاث أنواع هي.....
.....
- ٢- سعر الصرف هو قيمة عملة دولة ما مقومة ب.....
- ٣- يتكون النظام النقدي العالمي من.....
- ٤- ميزان المدفوعات هو.....
- ٥- المؤسستان التان انبثقتا من اتفاقية بريتون وودز هما.....
.....
- ٦- في عتم ١٩٧٥ انقسمت الانظمة العالمية النقدية لثلاث أنواع هي.....
.....
- ٧- من أهم أهداف صندوق النقد الدولي.....
.....
- ٨- من أهم مراحل تطبيق وإصدار اليورو.....

.....

ثانياً: اختاري الإجابة الصحيحة

١- النظام النقدي العالمي حتي بداية الحرب العالمية الثانية كان يقوم علي

أ- قاعدة الذهب ب- النظام المعوم ج- كل ما ذكر

٢- نظام سعر الصرف المعوم يتحدد بناء علي

أ- العرض والطلب ب- ثبات سعر الصرف ج- التعويم

٣- ظهرت العملة الأوروبية اليورو في العام

أ- ١٩٩٩م ب- ٢٠٠١م ج- ٢٠١٠م

٤- انضمام دولة ما لصندوق النقد الدولي تدفع ما يعادل

أ- ٢٠% ب- ٢٥% ج- ٣٠%

٥- حقوق السحب الخاصة هي

أ- وحدة حسابية تسجل في دفاتر ب- غير مغطاة بأي عملة أو ذهب

ج- كل ما ذكر